Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أوزيريس في حركة (المقاومة) من القصيدة نفسها (العشاق يطيرون إلى الشرق).

كذا يصوغ الشعر الزمن، فينده رجل:

(لا تحبيني غدا: أجمل الأيام هذا اليوم)

وربما تكون الندهة لامرأة. وكذا يصوغ الشعر الجسد فتقوم في كثير شوقي بغدادي زائرة الليل أو السيدة البيضاء أو سيدة الحزن أو ست الحسن أو أي من النساء اللواتي تعاورتهن صوفية الحداثة أو القدامة. لكن كثير شوقي بغدادي يعجن تلك الصوفية الحداثية القدامية بما جبلته عليه السنون، فإذا بقصيدة (أكثر من امرأة) ترجّع نفياً:

(لم تكوني امرأة
لم تكوني جسداً
لم تكوني حلماً
لم تكوني امرأة واحدة لي...)

وإذا بالقصيدة عينها تعين الجسد لرجل وامرأة، فتكون للجسد لغته كما للعيش تفاصيله:

(تبدأ الجملة في إنسان عينيك
فيهتز لها الجفن
فتنساب مع الخد
إلى دائرة الثغر
فترمي الشفة السفلى إلى العليا
كلاماً ناقصاً
أكمله عنك
بألفاظ مغطاة بهمس غامض
أو باعتصار للجبين
فإذا ظل مكان فارغ
عباه الشعر الذي يرقص
والساق التي تأتي إلى الساق